



The effect of the illustrative shapes strategy on learning the forehand and backhand skills for students in tennis

Dr. Tahseen Hosni Tahseen

University of Baghdad/Student Activities Department

tahseen.h@cope.uobaghdad.edu.iq

Abstract

The ground tennis game relies primarily on mastering the basic skills of the game effectively, and the success of the teacher in his work is through the students' mastery of its basic skills. This is achieved through the use of the best teaching strategies to ensure the learning of the students' forehand and backhand skills. The research aims to develop an educational curriculum and to understand the impact of this curriculum using the strategy of illustrative shapes in learning the forehand and backhand skills of ground tennis students. The researcher used the experimental method to suit the nature of the research. The research community was defined by third-year students at the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Al-Qadisiyah for the academic year 2023-2024, totaling (80) students. A sample of (20) students was selected randomly and divided into two controlled and experimental groups. The researcher concluded that there is a development of the controlled group in the post-test in the front and backstroke tests in tennis for students. The use of visual aids helped increase students' confidence in themselves by allowing them to design shapes that indicate their understanding of the subject matter. The researcher recommends emphasizing the use of visual aids strategy as it is important in adding some fun and desire to learn for any scientific subject, which the researcher observed during the experiment.

Keywords: Illustration strategy, forehand and backhand skills, tennis.



تأثير استراتيجيات الاشكال التوضيحية في تعلم مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية للطلاب بالتنس الأرضي

م.د. تحسين حسني تحسين

جامعة بغداد/ قسم النشاطات الطلابية

ملخص البحث

أن لعبة التنس الأرضي تعتمد بالدرجة الأولى على إتقان المهارات الأساسية للعبة بصورة جيدة ، وأن نجاح المعلم في عمله هو من خلال إجادة الطلاب للمهارات الأساسية لها ، وهذا يتحقق من خلال استعمال أفضل استراتيجيات التدريس لضمان تعلم مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية للطلاب ويهدف البحث الى اعداد منهج تعليمي والتعرف على تأثير هذا المنهج باستعمال استراتيجيات الاشكال التوضيحية في تعلم مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية للطلاب بالتنس الأرضي. وقد استعمل الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث، تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية للعام الدراسي 2023-2023 والبالغ عددهم (80) طالبا وتم اختيار عينة بالطريقة العشوائية بعدد (20) طالب وتم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية. واستنتج الباحث ان هنالك تطور للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في اختبارات الضربة الامامية والخلفية بالتنس الأرضي للطلاب. كما ساعدت استراتيجيات الاشكال التوضيحية على زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال اتاحة الفرصة لهم بتصميم اشكال تدل على مدى فهمهم للمادة الدراسية، ويوصي الباحث بالتأكيد على استخدام استراتيجيات الاشكال التوضيحية لما لها اهمية في اضاء بعض المتعة والرغبة في التعلم لأي مادة علمية وهذا ما لمسها الباحث اثناء التجربة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات الاشكال التوضيحية ،مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية ، بالتنس الأرضي.



1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

أن أكثر البلدان تقدماً في مجالات الحياة هي تلك التي تعطي التربية البدنية وعلوم الرياضة اهتماماً كبيراً وفعالاً في العملية التعليمية ، والتي لا تقتصر أهدافها على الجانب المعرفي فحسب بل يتجاوز ذلك إلى القدرات البدنية والحركية والمهارات الأساسية لدى الطلبة ، والعملية التعليمية تركز على وسيلة مهمة هي نقل المعارف والمعلومات من المعلم إلى الطلاب وبالطريقة المناسبة وهذا يأتي من خلال استعمال الاستراتيجيات والطرائق الحديثة لإعداد المناهج التعليمية المناسبة بهدف الوصول بالطالبات لأرقى المستويات، والمعلم الكفء هو الذي يستطيع التنوع في استعمال طرائق وأساليب مختلفة وتقديم كل ما هو حديث في مجاله لتقليل حالة الملل والضجر التي ترافق الطلاب في أثناء تعليمهم والنتيجة من استعماله لأسلوب موحد لجميع الطلاب والذي قد لا يؤدي إلى التطور الناجح إذا ما علمنا "أن الطلاب يتأثر إلى حد كبير بالطرائق والأساليب القائمة على أساس من التجريب والتطبيق قياساً بالتعلم الذي يتبع أساليب غير مؤثرة بالطلاب ولا تخلق لديهم الإبداع والتنافس والرغبة في التطور"(عبد الهادي ، 2010 : ص 120-121). وعليه لابد للمعلم من البحث عن الأسلوب الأمثل والذي يتناسب مع مستويات الطالبات وبيئة التدريس وبشكل يستثير دوافع الطلاب للوصول إلى تحقيق الإنجاز الأفضل له.

وإحدى الاستراتيجيات التي تحقق هذا الهدف هي استراتيجية الاشكال التوضيحية التي أصبحت مرتكزا وركنا مهما من أركان عملية التعلم في وقتنا الحاضر كونها تلبي طموح المتعلمات والمعلم معاً .

إذ إن مستوى الأداء في كرة المضرب في السنوات الأخيرة قد ارتفع بشكل واضح وتضاعفت الجهود المبذولة للارتفاع بالمستوى المهاري وسرعة الأداء بشكل ملحوظ في العالم، كون رياضة التنس من الرياضات التي تعتمد بشكل كبير على عامل السرعة والتنوع في أساليب الأداء ،

وتكمن أهمية البحث من خلال استخدام استراتيجية الاشكال التوضيحية في درس التربية البدنية وعلوم الرياضة من أجل تعلم مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية للطلاب بالتنس الأرضي.



2-1 مشكلة البحث :

أن لعبة التنس الارضي تعتمد بالدرجة الأولى على إتقان المهارات الأساسية للعبة بصورة جيدة ، وأن نجاح المعلم في عمله هو من خلال اجادة الطلاب للمهارات الاساسية لها , ومن خلال خبرة الباحث ومتابعته لبطولات التنس الارضي لاحظ هنالك ضعف في اداء الضربات الامامية والخلفية للطلاب من خلال اتباع المدرسين اساليب تعليمية او استراتيجيات لا تتلاءم مع مستوى الطلاب مما يجدون صعوبة في تعلم الضربات الامامية والخلفية لذا قام الباحث باستعمال أفضل استراتيجيات التدريس لضمان تعلم مهارتي الضربتين الامامية والخلفية للطلاب، وانسجاما مع التوجهات الحديثة للتعليم التي تدعو إلى التجديد في الطرائق المستعملة في التعلم فقد جاءت الدراسة الحالية لتجريب استراتيجيات تدريس جديدة تعمل على إثراء العملية التعليمية كذلك الضعف الواضح للمهارات مما ادى الى قلة دافعيتهم في ممارستها اما لصعوبتها من جهة أو نتيجة استعمال الاساليب المتبعة هذا ما يؤثر في الوجهة الصحيحة لعزو أسباب ضعف ادائهم للمهارات الاساسية . ما تأثير استراتيجية الاشكال التوضيحية وهي استراتيجية في تعلم مهارتي الضربتين الامامية والخلفية بالتنس الارضي؟.

3-1 اهداف البحث:

- 1- استخدام استراتيجية الاشكال التوضيحية في تعلم مهارتي الضربتين الامامية والخلفية للطلاب بالتنس الارضي.
- 2- التعرف على استخدام استراتيجية الاشكال التوضيحية في تعلم مهارتي الضربتين الامامية والخلفية للطلاب بالتنس الارضي.

4-1 فرض البحث :

- 1- استخدام استراتيجية الاشكال التوضيحية تأثير ايجابي في تعلم مهارتي الضربتين الامامية والخلفية للطلاب بالتنس الارضي.



5-1 مجالات البحث :

1- المجال البشري : طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية للعام الدراسي 2023-2024.

2- المجال الزمني : من 12 / 10 / 2023 الى 15 / 1 / 2024 .

3- المجال المكاني : القاعة المغلقة في جامعة القادسية .

6-1 تحديد المصطلحات:

1- استراتيجية الاشكال التوضيحية : عبارة عن أشكال توضيحية يستطيع من خلالها المدرس أو الطالبات أن يترجم الأفكار والمعلومات إلى شكل توضيحي ، تسهل عملية الحفظ والموازنة وإدراك العلاقات بين هذه القيم واستخلاص النتائج من دون عناء ومشقة وبقليل من الوقت (طعيمة ، 2003 : ص56).

يعرف الباحث الاجرائي: فهي وسيلة التعبير عن الحقائق بصورة مرئية وكذلك عرفت بأنها وسائل تعليمية يعبر من خلالها المعلم أو المدرس عن أفكار المادة التي بصدها بواسطة مزيج من النقاط والخطوط والأعمدة والرموز والكلمات.

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث :

استعمل الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث .

2-2 مجتمع وعينة البحث :

تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية للعام الدراسي 2023-2023 والبالغ عددهم (80) طالبا وتم اختيار عينة بالطريقة العشوائية بعدد (20) طالب وتم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية.

2-3 وسائل جمع المعلومات والاجهزة والأدوات المستعملة :

1-3-2 وسائل جمع المعلومات :

- المصادر العربية .



- استمارات الاستبيان.
- استمارة الاستبيان .
- الاختبارات والقياس .
- الملاحظة.

2-3-2 الأجهزة والأدوات المستعملة :

- لابتوب نوع (hp) . - ساعة توقيت الكترونية Casio عدد (2). - كاميرة تصوير فيديو نوع (Sony).
- ميزان طبي عدد (1). - شريط قياس (كتان) عدد (1). - شواخص من البلاستيك عدد (12).
- كرات قدم للصالات عدد (10) احجام (4 سم³) . - شريط لاصق . - صافرة

2-4 اجراءات البحث الميدانية :

2-4-1 تحديد المهارات الاساسية بالتنس الارضي:

تم الاعتماد على مفردات المقررات الدراسية للكورس الاول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية للعام الدراسي 2023-2024م والمهارات هي:

1- الضربة الامامية. 2- الضربة الخلفية.

ولهذا اعتمد الباحث الاختبارات المقننة التي سبق ان طبقت على عينة مشابهة لعينة بحثه، لذا استخدم اختبار (هوايت المعدل)(مجيد ، 1989 : ص252) والذي يعمل على قياس الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بعد ان تم عرضة على الخبراء والمختصين وتمت الموافقة بنسبة (100%).

2-5 التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بتجربة استطلاعية بتاريخ 2023/10/20 على عينة مكونة (10) طلاب بالقاعة الرياضية بالجامعة لاختبارات الضربة الامامية والخلفية وبعد مرور (7) ايام تم اعادة التجربة على الطلاب انفسهم بتاريخ 2023/10/27 وكان الغرض منها:

1- التعرف على المعوقات والصعوبات التي قد تواجه الباحث عند اجراء الاختبارات القبلية.



2- التعرف على الوقت المستغرق للاختبارات.

3- التأكد من أوقات الوحدة التعليمية وأقسامها وأمكانية تطبيقها.

4- استخراج الاسس العلمية للاختبارات .

2- 6 الأسس العلمية لاختبارات المهارات :

2-6-1 الصدق :

يعد الصدق من الصفات المهمة التي يجب أن يتصف بها الاختبار الجيد ، ويعرف الصدق بأنه "مدى صلاحية الاختبار أو المقياس في قياس ما وضع من أجله"(فرحات ، 2005 : ص35). وقد اعتمد الباحث صدق المحتوى عن طريق عرض الاختبارات المهارية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التنس الارضي لاختيار الاختبار المناسب قيد الدراسة ، وبهذا كانت الاختبارات المهارية المستخدمة صادقه فيما تقيس ، ويمكن الاعتماد عليها في البحث .

2-6-2 الثبات :

يعبر ثبات الاختبار عن "الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف متماثلة" (الزيود ؛ عليان ، 2005 : ص145) ، إذ قام الباحث بإيجاد معامل الثبات للاختبارات المهارية وذلك باعتماد طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على العينة نفسها في يومين متشابهين بالظروف والوقت إذ "إن هذه الطريقة تعتبر من أنسب الطرق لتحديد ثبات الكثير من المقاييس والاختبارات في المجال الحركي"(علاوي ؛ رضوان ، 2000: ص283) ، وتم إعادة الاختبارات المهارية على العينة نفسها بعد مرور (7) أيام من التطبيق الأول وتحت ظروف تطبيق الاختبار الأول نفسها ، وتم استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ، ولكل اختبار ، وقد أظهرت النتائج بان الاختبارات تمتاز بمعاملات ارتباط عالي أي بدرجة عالية من الثبات ، والجدول (1) يبين ذلك .



2-6-3 الموضوعية :

إن الاختبار الموضوعي "هو الاختبار الذي لا يحدث فيه تباين بين آراء المحكمين إذا ما قام بالتحكيم للفرد المختبر أكثر من حكم" (الياسري ، 2010 : ص77) ، إذ قام الباحث بإيجاد معامل الموضوعية لكل اختبار من الاختبارات المهارية عن طريق إيجاد معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج المحكمين الاثنين^(*) في التطبيق الأول الذي أجري خلال التجربة الاستطلاعية ، وكانت معاملات الارتباط عالية مما يدل على موضوعية الاختبارات المستخدمة في البحث ، والجدول (1) يبين ذلك .

الجدول (1) يبين معاملات الثبات والموضوعية للاختبارات المهارية

ت	اسم الاختبار	معامل الثبات	sig	معامل الموضوعية	sig
1	الضربة الامامية	*0.84	0.000	*0.96	0.000
2	الضربة الخلفية	*0.82	0.000	*0.94	0.000

2-7-7 الاختبار القبلي: تم إجراء الاختبارات القبلية بتاريخ (2023/10/28) على عينة البحث في الساعة العاشرة صباحاً في القاعة المغلقة وقد تم مراعاة تثبيت جميع الظروف المتعلقة بالاختبارات من حيث الزمان والمكان والأدوات وطريقة التنفيذ من أجل العمل قدر الإمكان على خلق الظروف نفسها في الاختبار البعدي.

2-7-1 التجانس : من أجل ضبط بعض المتغيرات التي تؤثر على دقة نتائج البحث ومن أجل إرجاع الفروق في التأثير فقط إلى المتغير المستقل يجب التأكد من تجانس عينة البحث في متغيرات (العمر - الطول - الكتلة) ، فقد استخدم الباحث قانون معامل الاختلاف لإجراء التجانس بين أفراد العينة ، وكما مبين في الجدول (2).

(*) المحكمين : 1- د.د. حذيفة ابراهيم - العابد مضرب - جامعة بابل

2- ا.م.د. علي عطية - العابد مضرب - جامعة بابل



الجدول (2) يبين تجانس العينة في متغيرات (العمر ، الطول ، الكتلة)

المعالجات المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي (س)	الانحراف المعياري (ع±)	معامل الالتواء * %
العمر	شهر	249.90	9.36	3.745
الطول	سم	173.95	2.88	1.655
الكتلة	كغم	69.92	4.91	7.022

* جميع قيم معامل الاختلاف أقل من 30 % مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات أعلاه (التكريري ؛ العبيدي ، 1999 : ص161).

2-7-2 التكافؤ :

لغرض التأكد من تكافؤ المجموعتين في متغيرات (الضربة الامامية والضربة الخلفية) ، قام الباحث بإجراء التكافؤ بين المجموعتين باستخدام قانون (t) للعينات المستقلة ، والجدول (3) يبين ذلك .

الجدول (3) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات قيد الدراسة

المعالجات المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t المحسوبة	sig	الدالة الإحصائية
	(س)	(ع)	(س)	(ع)			
الضربة الامامية	3.45	1.12	3.10	1.36	0.63	0.530	غير معنوي
الضربة الخلفية	3.80	1.46	3.33	1.52	0.65	0.514	غير معنوي

ويتضح من خلال الجدول (3) بأن قيمة (t) المحسوبة لمتغيرات البحث جميعها بمستوى دلالة أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية ، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات الدراسة أعلاه .



2-8 المنهج التعليمي :

بعد تهيئة المتطلبات الضرورية للقيام بتطبيق تجربة البحث، بدء العمل بتطبيق البرنامج (التجربة) بتاريخ 2023/11/1 وبمعدل وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد، بعدها تم الاتفاق مع الكادر المساعد الذي سيقوم بتطبيق تجربة البحث .وفيما يلي شرحا توضيحيا لكيفية تطبيق البرنامج التعليمي:

تم تقسيم المادة التعليمية (12) وحدة تعليمية موزعة ستة أسابيع . بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعيا، وبزمن 90 دقيقة لكل وحدة تعليمية والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول(4) يبين الجدول الزمني للبرنامج

ت	الفقرة	التوزيع الزمني للبرنامج
1-	عدد الأسابيع	6أسبوع
2-	عدد الوحدات التعليمية	12 وحدة تعليمية
3-	عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع	وحدتين تعليميتين
4-	زمن الوحدة التعليمية الواحدة	90 دقيقة
5-	زمن الوحدات التعليمية في الأسبوع	180 دقيقة
6-	الزمن الكلي للبرنامج	1080 دقيقة

2-9 تطبيق استراتيجية الاشكال التوضيحية :

كما تم توضيح مكونات وتوقيتات الوحدة التعليمية وتقسيماتها حيث بعد الوحدة التعليمية والتطبيقية سوف يطلب المعلم من الطالب برسم شكل توضيحي على المادة المخصصة لهذا اليوم يوضح مدى فهم الطالب للمادة وكيفية التعبير عنها من خلال شكل توضيحي غير محدد من قبل المعلم (كيفي) .

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي وفق استراتيجية الاشكال التوضيحية على المجموعة الأولى (التجريبية) فيما طبق على المجموعة الثانية (الضابطة) المنهج المقرر على طالبات المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، اذ نفذت اول وحدة تعليمية يوم 1 / 11 / 2023 وتنفيذ اخر وحدة تعليمية 16 / 11 / 2023 , وقد تضمنت الوحدات التعليمية التمرينات المناسبة لتعلم المهارات (الضربة الامامية والضربة الخلفية) ضمن الواجبات الخاصة باستراتيجية الاشكال التوضيحية بما ينسجم مع امكانيات الطالب . وقد كانت تتضمن اخذ الحضور واداء التحية والتوجه لأجراء الاحماء الخاص بالدرس من قبل احدى الطلاب وبعدها



يتوجهن لتنفيذ البرنامج التعليمي المعد من قبل الباحث حيث بعد شرح المهارة من قبل المعلم بدأ من نظر الطالب ووضعية الجسم والقدمين ووضعية الكرة والتحرك نحو الكرة وخطوات التوجه نحو الكرة بصورة صحيحة وما هي الاخطاء الشائعة التي يقع بها الطلاب وتصحيحها ومناقشة الطلاب حول المهارة وسماع اسئلتهم والاجابة عن اسئلتهم واستفساراتهم وعمل نموذج من قبل المعلم او حتى من قبل احدى الطلاب التي تكون قابلية استيعابها سريع بعد الانتهاء من الجانب التعليمي يقوم الطالب بتطبيق المهارة من خلال تقسيمهم على القاعة حسب الامكانيات الموجودة والية عمل المهارة واثناء الاداء يلاحظ المعلم اداء الطلاب وبعض الاحيان يتطلب ايقاف الطالب واعادة شرح المهارة بصورة سريعة للابتعاد عن السقوط بالأخطاء , هذا ما يخص المجموعة التجريبية. بعد الانتهاء من تطبيق المهارة لهذا اليوم يقوم المعلم بإعطاء بعض مواد القانون المخصص لهذا اليوم والقيام بعمل نموذج لتطبيق القانون ، وهناك تشويق ومتعة واثارة عندما يطلب المعلم من الطالب رسم اشكال توضيحية بحيث من محاضرة الى اخرى هناك حادثة بالرسوم والاشكال حتى اصبح لدى كل طالب تقريبا يعتبر مثل الواجب البيتي تفكر ماذا ترسم المحاضرة القادمة هذا ما لمسها الباحث خلال فترة التجربة .

2-7-3 الاختبارات البعدية :

أجريت الاختبارات البعدية على أفراد العينة الأساسية بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي وذلك بتاريخ 17/ 11 / 2022 وقد التزم الباحث بتهيئة الظروف نفسها التي أجريت بها الاختبارات القبلية من حيث الزمان والمكان والأدوات وبمساعدة الكوادر التعليمية ذاتها وبالترتيب نفسه والشروط نفسها .

2-10 الوسائل الاحصائية: قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً:

- الوسط الحسابي. - الانحراف المعياري. - معامل الاختلاف.
- اختبار (t-test) للعينات غير المترابطة. - اختبار (t-test) للعينات المترابطة.



3- عرض نتائج البحث ومناقشتها

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة:

الجدول (5) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للفروق وقيمة (T) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدى في المتغيرات للمجموعة الضابطة

ت	المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		اختبار T	SIG	الدالة
		ع	-س	ع	-س			
1	الضربة الامامية	1.12	3.45	0.97	4.68	3.26	0.000	معنوي
2	الضربة الخلفية	1.46	3.80	1.09	4.94	4.08	0.000	معنوي

من خلال الجدول (5) يتبين لنا الوسط الحسابي وانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات البعدية لأفراد المجموعة الضابطة في نتائج اختبارات المتغيرات ، ومن خلال معالجة الباحث للبيانات إحصائيا باستعمال اختبار (t.test) للعينات المتناظرة، اذ بلغت قيمة (sig) اقل من مستوى دلالة (0,05) عليه هنالك فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي.

4-2 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية:

الجدول (6) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للفروق وقيمة (T) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدى في المتغيرات للمجموعة التجريبية

ت	المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		اختبار T	SIG	الدالة
		ع	-س	ع	-س			
1	الضربة الامامية	1.36	3.10	1.23	6.13	5.69	0.000	معنوي
2	الضربة الخلفية	1.52	3.33	1.11	7.04	7.03	0.000	معنوي

من خلال الجدول (6) يتبين لنا الوسط الحسابي وانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات البعدية لأفراد المجموعة التجريبية في نتائج اختبارات المتغيرات ، ومن خلال معالجة الباحث للبيانات إحصائيا باستعمال اختبار (t.test) للعينات المتناظرة، اذ بلغت قيمة (sig) اقل من مستوى دلالة (0,05) عليه هنالك فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي.



3-3 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين الضابطة و التجريبية:

الجدول (6) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للفروق وقيمة (T) المحسوبة ودلالة الفروق بين

نتائج الاختبارات البعدي في المتغيرات للمجموعتين الضابطة و التجريبية

ت	المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		اختبار T	SIG	الدالة
		س-	ع	س-	ع			
1	الضربة الامامية	4.68	0.97	6.13	1.23	3.46	0.000	معنوي
2	الضربة الخلفية	4.94	1.09	7.04	1.11	4.18	0.000	معنوي

من خلال الجدول (7) يتبين لنا الوسط الحسابي وانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة بين الاختبارات البعدية لأفراد المجموعتين الضابطة و التجريبية في نتائج اختبارات المتغيرات ، ومن خلال معالجة الباحث للبيانات إحصائياً باستعمال اختبار (t.test) للعينات المستقلة، اذ بلغت قيمة (sig) اقل من مستوى دلالة (0,05) عليه هنالك فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية.

3-4 مناقشة نتائج البحث:

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث في الجدول السابقة وفي ضوء الفروق بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة لعينة البحث في الاختبارات المهارية لبعض المهارات الاساسية بالتنس الارضي ، يظهر مدى تأثير المنهج التعليمي المعد من قبل الباحث وتطبيقه من قبل الطلاب

وان الأداء الذي هو مكون أساسي من مكونات استراتيجية الاشكال التوضيحية حيث انه لا يسمح للطلاب بالانتقال بعملية التعلم من مرحلة إلى أخرى إلا بعد تمكن الطلاب لمتطلبات أداء المرحلة التي بصدد تعلمها. هذه المبادئ أسهمت في تحسن نتائج الاختبار قياساً بالاختبارات القبلية التي أجريت له. ان استراتيجية رسم الأشكال التوضيحية لبت حاجات الطلاب ، لاسيما المتفوقين في إظهار قدراتهم التعليمية ، إذ كانوا يمارسون تعلم الموضوعات بنشاطهم التدريسي التعاوني ، مما أتاح فرصاً أخرى لإظهار قدراتهم التعليمية ومعالجة أخطائهم التعليمية على نحو مشرق ومحبيب .



كذلك إن استراتيجية الاشكال التوضيحية تراعي الهدف الذي وضع البرنامج من اجله، إذ أن الطالب يتعلم أكثر عندما يكون هناك هدف واضح يصبو لتحقيقه. (ان أداء الفرد يتحسن بدرجة ملحوظة إذا استقبل معلومات خاصة عن العلاقة بين أدائه والهدف المراد تحقيقه)(ابراهيم ، 1987 ، ص92). ويعزو الباحث هذا التحسن في الاختبارات البعدية الى إن استراتيجية رسم الأشكال التوضيحية المستخدمة في تعليم طالبات المجموعة التجريبية التي استخدمها في التطبيق إذ استخدمها الباحث في التعليم كون إن هذه الاستراتيجية تتمتع بمزايا يمكن أن تشكل إضافة كبيرة في عملية التعلم والتعليم تتمثل في تحويل المادة التعليمية إلى رسوم اشكال توضيحية بحيث تكون صعبة النسيان على الطالبات حتى بحالة نسيان المضمون سوف تتذكر الطالبات الشكل التوضيحي مما يسهل عملية التذكر. ويرى الباحث ان تفوق المجموعة التجريبية يعود إلى استخدام استراتيجية الاشكال التوضيحية بما تتضمنه من مبادئ منها التعلم الذاتي كون أن هذه الاستراتيجية خير مصداق لهذا النوع من التعلم الذي تفوق على الكثير من استراتيجيات التدريس المعروفة كونه يتيح الفرصة الكافية للتعلم من خلال الحرية في الوقت الذي يستغرقه في التعلم وإتاحة الفرصة للطالبة بالبدء بتعلمها من المستوى الذي يعتبره مناسباً لقدراته الذهنية وإمكانياته البدنية.

ان استراتيجية الأشكال التوضيحية جديدة أدت إلى إثارة الطلاب واهتمامهم وتشوقهم للتس الارضي ، وزادت من رغبتهم في معرفة المادة الدراسية وتحضيرهم لها ، واندماجهم مع بعضهم ، مما أدى الى زيادة تحصيلهم . يعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ان استراتيجية رسم الأشكال التوضيحية ينقلان الاستاذ من دور الملحق إلى دور المؤج والمؤج والمؤج والمؤج ، مما ولد لدى طالبات المجموعة التجريبية شعوراً بأنهم مصادر مهمة للمعلومات .

ان استعمال استراتيجية رسم الأشكال التوضيحية في التعليم أدى إلى الزيادة في حب الدرس لطالبات المجموعة التجريبية ، وقلل الخوف من الدرس، ان استراتيجية الاشكال التوضيحية طريقة تحفز على المشاركة في القاعة الدراسية ، مما يجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية كذلك

وفر للطلاب فرصاً لاكتشاف قدراتهم وامكانياتهم وما يمتلكوه من معلومات حول الدرس وذلك بممارسة هذه الاستراتيجية عن التعلم التقليدي ، وكذلك وفر فرصاً لجميع الطلاب أو اغلبهم في الوصول إلى مرحلة جيدة في



ظل استعمال الباحث مع المجموعة التجريبية استراتيجية الأشكال التوضيحية . كما يود الباحث أن يؤكد ان حسن التطبيق لهذه الاستراتيجية بجميع مكوناتها والتأكيد على الجانب المعرفي فيها ساهم في تحقيق أهداف البحث, كما يمكن القول أن أي مادة تعليمية حركية أو مهارية لا تخلو من الجانب المعرفي لهذه المادة كون ان أي مهارة تتضمن العديد من الأنواع التي تؤدي بها والعديد من الخطوات التي ينبغي أن يطلع عليها المتعلم معرفيا ووفق أي وسيلة كانت. ويؤكد (ياسر دبور ومحمد مرسل، 1995) "إن الأهداف المهارية ترتبط بالأهداف المعرفية لان العلاقة بينها علاقة وثيقة، وان الأداء الحركي هو نتاج التفاعل المتكامل بين الجانب المعرفي والجانب المهاري (دبور ؛ مرسل ، 1995 : ص45). واستنادا لما تقدم نجد أن الأداء المهاري له علاقة وثيقة مع الجانب المعرفي للفرد إذ لابد من أن تكون العملية التعليمية لأي أداء مهاري في بداية المراحل الأولى للتعلم أن يركز فيها على الجانب المعرفي لهذه المهارات لكي يساعد ذلك في إكساب الأداء بصورة أسرع وأفضل عن تعلمها.

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات :

- 1- المنهج المتبع من المدرس ساهم بتطور المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في اختبارات الضربة الامامية والخلفية بالتنس الارضي للطلاب.
- 2- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت (استراتيجية الاشكال التوضيحية) على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في اختبارات الضربة الامامية والخلفية بالتنس الارضي للطلاب.
- 3- ساعدت استراتيجية الاشكال التوضيحية على زيادة ثقة الطلاب بانفسهم من خلال اتاحة الفرصة لهم بتصميم اشكال تدل على مدى فهمهم للمادة الدراسية
- 1- ان النتائج التي حققتها الاختبارات اثبتت صلاحية الوحدات التعليمية التي أعدها الباحث من خلال التطور الواضح في الاداء .

4-2 التوصيات :

- 1- التأكيد على استخدام استراتيجية الاشكال التوضيحية لما لها اهمية في اضافة بعض المتعة والرغبة في التعلم لأي مادة علمية وهذا ما لمسها الباحث اثناء التجربة .



- 2- توجيه المعلمين إلى عدم الاقتصار على الأساليب المستخدمة وضرورة تنويع استخدام الأساليب ، واستخدام استراتيجية الأشكال التوضيحية بوصفها أساليب حديثة أثبتت دراسات متعددة فاعليتها في التعلم.
- 3- تعريف المعلمين بطرائق التعليم الفعالة ، ومنها طريقة استخدام الأشكال التوضيحية عند طلاب هذه المرحلة .
- 4- إجراء دراسات مشابهة لمهارات والعباب رياضية أخرى ولجميع المراحل الدراسية.
- 5- ضرورة التركيز على المفاهيم النظرية وربطها بالجانب العملي اثناء تنفيذ درس التربية الرياضية .

المصادر والمراجع

- مجيد ، ريسان خريبط ، (1989) ، موسوعة القياسات والاختبارات في التربية البدنية، ج2 ، جامعة البصرة، مطابع التعليم العالي.
- إبراهيم ، فريده ، (1987) ، التربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، ط1، دار القلم، الكويت.
- فرحات ، ليلي السيد ، (2005) ، القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط3 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر.
- علاوي ، محمد حسن علاوي ؛ و رضوان ، محمد نصر الدين ، (2000) ، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط2 ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- الياسري ، محمد جاسم، (2010) ، الأسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية ، النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة والتصميم.
- الزبيد ، نادر فهمي ؛ وعليان ، هشام عامر عليان، (2005) ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط3 ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
- التكريتي ، وديع ياسين محمد ؛ والبيدي ، حسن محمد عبد ، (1999) ، التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصل ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر .



- دبور ، ياسر ؛ ومرسال ، محمد ، (1995) ، بناء اختبار معرفي للناشئين بكرة اليد ، جامعة حلوان ، المؤتمر العلمي الدولي ، القاهرة .

- عبد الهادي ، فخري ، (2010) ، علم النفس المعرفي، ط1 ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان .

الملاحق

ملحق وحدة نموذجية للمجموعة التجريبية

الهدف التربوي/ الاحترام والالتزام الزمن/ 90د الهدف التعليمي/ تعلم مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية

اقسام الوحدة	الزمن	التفاصيل	التنظيم	الملاحظات
القسم التحضيري	15د	أخذ الغياب وتهيئة الادوات ثم سير - هرولة -تمطية كافة المجاميع العضلية	×××××× م	- الدقة في أخذ الغياب - يعمل افراد العينة معا - التأكد على الوقوف الصحيح
القسم الرئيسي	65د	تعليم الطلاب مهارة الضربة الأمامية والخلفية بأسلوب الاكتشاف الموجه	× × × ×	التأكيد على تسلسل الاسئلة بحسب اجزاء المهارة للوصول الى الاداء الصحيح
القسم التعليمي	20د	عن طريق توجيه المدرس لمجموعة من الاسئلة وينتظر الاجابة ثم الشرح والعرض والتطبيق من قبل المعلم ثم الاداء من قبل الطالب	× × × × م	
القسم التطبيقي	45د	1. تمرين أداء ضرب الكرة من فوق الشبكة من مسافة (3 متر) للضربتين الأمامية والخلفية ويكون ثلاثة لاعبين من كل جهة من جهات الملعب.		
التمرين الاول	12د			
التمرين الثاني	11د	2. تمرين أداء تبادل الكرات مع الزميل من خط القاعدة للضربتين الأمامية والخلفية.		
التمرين الثالث	10د	3. تمرين ضرب الكرة من فوق الشبكة مع زميل من منطقة الإرسال		التأكيد على أداء الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية عند



التمرين الرابع	12د	للضربتين الأمامية والخلفية. 4. تمرين السرعة في الانتقال من اليمين الى اليسار مع المضرب.	تطبيق التمرينات.
القسم الختامي	10د	أعطاء تمارين تهدئة وارتخاء لعضلات الجسم	الانصراف بالايغاز الرياضي

وحدة نموذجية

الهدف التربوي/ العزيمة والصبر الزمن/ 90د الهدف التعليمي/ تعلم مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية

اقسام الوحدة	الزمن	التفاصيل	التنظيم	الملاحظات
القسم التحضيري	15د	أخذ الغياب وتهيئة الادوات ثم سير - هرولة -تمطية كافة المجاميع العضلية	×××××× م	- الدقة في أخذ الغياب - يعمل افراد العينة معا - التأكيد على الوقوف الصحيح
القسم الرئيسي	65د	تعليم الطلاب مهارة الضربة الأمامية والخلفية بأسلوب الاكتشاف الموجه عن طريق توجيه المدرس لمجموعة من الأسئلة وينتظر الإجابة ثم الشرح والعرض والتطبيق من قبل المعلم ثم الاداء من قبل الطالب	× × × × × × × × م	التأكيد على تسلسل الاسئلة بحسب اجزاء المهارة للوصول الى الاداء الصحيح
القسم التطبيقي	45د	1. تمرين اداء الضربة الأمامية والخلفية على الجدار بمسافة (9 متر) وبالتعاقب.		
التمرين الاول	11د	2. تمرين أداء الضربة الأمامية والخلفية من خط القاعدة مع لاعبين أثنين والتحرك الى الزاوية اليمنى واليسرى.		التأكيد على أداء الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية عند
التمرين الثاني	12د			



التمرين الثالث	10د	3. تمرين تبادل الكرات بين اللاعبين في الملعب للضربتين الأمامية والخلفية.	تطبيق التمرينات.
التمرين الرابع	12د	4. تمرين أداء الضربة الأمامية والخلفية مع الزميل عند خط الأرسال.	
القسم الختامي	10د	أعطاء تمارين تهدئة وارتقاء لعضلات الجسم.	الانصراف بالإيعاز الرياضي

ملحق (3)

أسماء الخبراء الذين تم عرض الاختبارات المهارية عليهم

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	الكلية والجامعة
1	أ.د.	ظافر هاشم إسماعيل	طرائق التدريس/التنس	كلية التربية الرياضية/ جامعة بغداد
2	أ.د.	محمد حسن هليل	تعلم حركي/ ألعاب المضرب	كلية التربية الرياضية/ جامعة بغداد
3	أ.د.	عماد عبدالكريم رشيد	علم التدريب/ ألعاب المضرب	كلية التربية الرياضية/ جامعة بغداد
4	أ.د.	لؤي حسين البكري	التعلم الحركي/ ألعاب المضرب	كلية التربية الرياضية/ جامعة بغداد
5	أ.د.	قيس جواد خلف	علم التدريب/ ألعاب المضرب	كلية التربية الرياضية/ جامعة ديالى
6	أ.د.	ماجد خليل خميس	علم التدريب/ ألعاب المضرب	كلية التربية الرياضية/ جامعة ديالى